**علامات الترقيم**

\* الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحيّة معيّنة بين الجمل والكلمات لتيسير الإفهام من جانب الكاتب والفهم من جانب القارئ.

كأن النصّ ميّتٌ فتأتي علامات الترقيم فتبعث فيه الحياة، أي تنقله من الصّمت إلى الصّوت.

كان **ثمة علامات للترقيم عند العرب قديما**، نحو: علامات الوقف ولزومه ومنعه، مثل: لا؛ صلي؛ قلي، م، ج...

ومثال آخر: اشتمال بعض المخطوطات العربية على بعض علامات الترقيم، كـ: أ.ه/ انتهى: بمعنى انتهاء الاقتباس. وعلامة الدائرة التي في وسطها نقطة، بمعنى انتهاء الفقرة.

"**فويل للمصلين\* (لا)الذين هم عن صلاتهم ساهون**"

**"لا تقربوا الصلاة\*(لا تقف) وأنتم سكارى"**

**"ذلك الكتاب لا ريب\* فيه\* هدى للمتقين"**

"**وما يعلم تأويله إلا اللهُ\* والراسخون في العلم\* يقولون آمنا به كل من عند ربنا"**

**ما أحسن الرجل؟** استفهامية

ما أحسن الرجل**!** (تعجبية)

ما أحسن الرجل**.** لم يحسن (نافية)

\* **النقطة** (.)

تدلّ على وقف تامّ، وتوضع في نهاية كلّ جملة تامة المعنى، وفي نهاية الفقرة، وتوضع بعد حروف الاختصار، ومن الأمثلة:

مؤلف قصيدة "الأرض اليباب" هو الشاعر الإنجليزي تي. س. إليوت. وقد ولد إليوت في ولاية ميسوري، في الولايات المتحدة.

شركة الصناعات الدوائية، ص. ب. 123.

أ.د. (أستاذ دكتور)

د. (دكتور)

/ م. (مهندس)

م. ض/ (محدودة الضمان)

\* **الفاصلة** (،): تستعمل لفصل أجزاء الكلام عن بعض، فيقف القارئ عندها وقفة قصيرة. ومواضعها:

- **بين الجمل التي يتكوّن من مجموعها كلام تامّ**، مثل:

**الاهتمام بالأرض وزراعتها** يدعم الاقتصاد، ويقلّل من الاستيراد، ويقوّي العلاقة بين المواطن وأرضه، ويوفّر المحاصيل الزراعيّة بأسعار زهيدة.

- **توضع بين أنواع الشيء**، مثل: السّنة أربعة فصول: الصيف، والخريف، والشتاء، والرّبيع.

- **بعد لفظ المنادى**، مثل: يا فاطمةُ، انتبهي إلى المحاضرة.

- **بين الشرط وجوابه** إذا طال الجواب، مثل: إذا زرتني مساء اليوم، سأكرمك.

- **بين القسم وجوابه**، مثل: والله، لأقومَنَّ بواجبي.

- **بين أجزاء متشابهة في** الجملة نحو الصفات والأفعال، مثل: كان المعلّم يقرأ، يشرح، يقارن، يعلّل، ويعلّق على الدرس.

زرتُ حديقة الحيوان، فوجدت المفترسات: الأسد، النمر، الدبّ**؛** وآكلة العشب: الحمار الوحشي، الظبي، الغزال**؛** والطيور الجارحة: النسر، الصقر، الحدأة.

- قبل **جملة الحال،** مثل: دخلتُ المحاضرة، وأنا فرح. زرتُ المسجد الأقصى، وأنا مفعم بالفرح.

**قبل جملة الصفة**، مثل: زارنا رجلٌ، **ثيابه جديدة**.

- قبل **ألفاظ البدل** **عندما يراد لفت النظر إليها**، مثل: في هذا العصر، عصر التكنولوجيا، تقدّمت وسائل لاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات.

- **بعد حرف الجواب**، مثل: نعم، أجل، بجل، بلى، لا، كلا:

هل زيد في الجامعة؟

نعم، منذ الصباح.

\***الفاصلة المنقوطة** (؛): توضع بين الجمل، فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطول قليلا من الفاصلة، وأقصر من الوقف عند النقطة، ومواضعها:

- **توضع بين جملتين، يكون إحداهما سببًا في الأخرى**،

مثل: تساقطت الثلوج**؛** فامتنع الناس عن الخروج إلى الأسواق.

لم يحصل الطالب على علامة عالية**؛** لأنّه لم يستعدّ للامتحان جيّدا.

-**توضع بين جملتين إذا اجتمعت بينهما أداة ربط،** مثل:

كان أحمد شوقي يتقلّب في النعماء؛ **أمّا** حافظ إبراهيم فكان بائسا.

\* **النقطتان الرّأسيّتانِ** (:)

تستعملان في سياق التوضيح والتبيين، وتدلّان على موقف متوسّط. من مواضع استعمالاتهما:

- **بين القول، أو ما هو في معناه،**

مثل: قيل لإياس بن معاوية**:** ما فيك عيْب إلّا كثرة الكلام، فقال: أفتسمعون صوابا أو خطأ؟ قالوا: لا، بل صوابا. قال: فالزيادة من الخير خير.

- **بين الشيء وأقسامه** أو **قبل التعداد**، مثل:

الكلمة ثلاثة أقسام**:** اسم، وفعل، وحرف؛ الجهات أربع**:** الشرق، الغرب، الشّمال والجنوب.

المرء بأصغريه**:** قلبه ولسانه.

- **قبل التمثيل عندما نريد شرح قاعدة**، أو توضيح شيء، مثال، نحو، مثل، مثال ذلك: الكلام قول يتركّب من كلمتَين أو أكثر، ويفيد معنًى، **مثل:** أطِع الله.

- **عند إعراب الجمل**، مثل: تسلّم الفائزانِ جائزتَين.

**تسلّم:** فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة.

الفائزان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ألف التثنية.

جائزتَين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

- **قبل التفسير**، مثل: اليمّ: البحر

الغضنفر: الأسد

جعفر: النهر الصّغير

* **بعد الصيغ المختومة بكلمة التالية، أو الآتية**، أو ما يشبههما:

أجب عما يأتي**:** أ ــــ ب ـــــ

أجب عن الأسئلة الآتية**:** 1ـــ 2ــــ

* **بين الكلام المُجْمَل، والكلام الذي يتلوه موضحا له**، مثال:

الوعي الذاتي ضروري في مكافحة الوباء: يقلل عدد الإصابات، ويقي الإنسان مضاعفات الإصابة الخطيرة.

\* **علامة الاستفهام** (؟)

توضع في نهاية كلّ جملة استفهاميّة، مثل:

كيفَ حالك؟ متى وصلتَ؟ أين تسكن؟

قد تجتمع علامتا **الاستفهام والتعجّب**، وغالبا ما يكون ذلك بعد الاستفهام البلاغيّ للإنكار، أمثلة:

أتبخلُ بالمال والناس جياع؟!

ومَن يحبّ البلد أكثر من مواطنيه؟!

قال المتنبي: مخاطبًا الحمّى التي أصيب به، في مصر، أثناء إقامته عند كافور الإخشيدي.

أبنتَ الدهر، عندي كلّ بنتٍ\*\*\*فكيف وصلتِ أنتِ من الزّحام؟!

وقد يقتضي الأمر استعمال علامات الاستفهام؛ دون أن تكون ثمة أداة استفهام، فإنه يستخلص من السياق، مثال:

**حلَلْتَ الوظيفة؟** (دون استعمال أداة الاستفهام، نحو: هل)

نعم، وجاهز لقراءتها.

**أبوكَ في البيت؟**

لا، سافر صباح اليوم.

\* **علامة التّأثر** (!)

ترد هذه العلامة في نهاية الجمل؛ للدلالة على الدّهشة، أو الانفعال، أو التعجب، أو المبالغة، أو التّأثر وغير ذلك، مثال:

- **التعجّب**، مثل: ما أجملَ الطقس! للهِ درّه من فارس! سبحان الله! ما شاء الله! يا سلام!

الله!

- **التحذير**، مثل: إيّاك والتخاذل! العدوّ العدوّ!

- **الإغراء(الالتزام بمكارم الأخلاق)**، مثل: أخاك أخاك! الصدقَ الصدقَ! الأمانة الأمانة!

- **الاستغاثة**، مثل: وا معتصماه! يا لَصلاحِ الدّين!

- **الفرح**، مثل: يا بشرايَ! هنيئا لك! مبروك! أحسنت! يا سلام! الحمد لله! صحتين! جميلّ رائع!

**الحزن والندب،** مثل: وا أسفاه! أسفي على أولئك الكسالى!

\* **علامة التّنصيص** (المزدوجتان) (" "): وهما قوسان صغيران يوضعان في أول الكلام المنقول بنصّه، وقوسان صغيران آخران يوضعان في نهاية هذا الكلام المنقول؛ للإشارة إلى أن ما بينهما ليس من كلام الكاتب، وأنه جاء به للاستشهاد، والاستدلال.

**تستعمل في المواضع التالية:**

- **عند نقل كلام بنصّه دونما تغيير**. مثال:

قال رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم: "**لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربّه حتّى يُسأل عن خمس**...".

- حول عناوين **الكتب والمجلات والصحف والمقالات والقصائد** وغير ذلك، وكذلك حول المصطلحات التي يراد اجتذاب القارئ إليها، مثل:

ملحمتا "الإلياذة" و"الأوديسّة" من أبدع ما نظمه هوميروس.

سأل الطالب أستاذه الشيخ: ما معنى كلمة "بديع" في قوله تعالى: "بديع السماوات والأرض"؟

\* **علامة الاعتراض**: (- -): تستخدم علامتا الاعتراض؛ لتحصرا بينهما الجملة التي يؤتى بها للدعاء، أو الاحتراز، أو التنزيه، أو ما شابه ذلك. ومعلوم أن الجملة المعترضة تقع بين متلازمين، كوقوعها بين **المبتدأ والخبر**، **والفعل والفاعل**، **واسم كان وخبرها، واسم إن وخبرها**.

ويستخدم بعض الكتبة بدل شرطتي الاعتراض فاصلتين، توضع الأولى في أول الجملة المعترضة، وتوضع الثانية في آخرها.

**بين المبتدأ والخبر:**

أنتَ– وقاك الله السّوءَ– صديقٌ ودود.

بين **الفعل والفاعل:**

تأخر– سامحه الله– زيدٌ عن موعد الطائرة.

\* **القوسان/الهلالان** ( ): يستعمل هذان القوسان؛ لينحصر بينهما ما يأتي:

- **ألفاظ الاحتراس**، مثل:

المال نفد (بالدال): انتهى.

الجد (بكسر الجيم) هو المثابرة والسعي الحثيث، أما الجد (بفتح الجيم) فهو الحظ، أو والد الوالد أو الوالدة، أو العظمة والكبرياء.

زرتُ عمان(بضم العين) الصيف الماضي.

- **الكلام المفسر لما قبله**، مثل: أكلَ ثمّ حمدلَ (قال: الحمد لله).

- **العبارات التي توضّح التصرّفات والحركات الواردة في رواية تمثيليّة**.

مثال: حي بن يقظان (مخاطبا الجمهور): أتعبدون الله أحدا لا شريك له؟

- **العبارات التي يراد لفت النظر إليها**،

مثل: لقد نسبْتَ إليّ الكذب (ولست بكاذب)، فأرجو أن تنتبه لما تقول.

-  **الألفاظ الأجنبيّة، أو العامية،** مثل: ما أخبارك؟ (كويّس).

مثال: أغار (تيوفل) ملك الرّوم على عموريّة، فصرخت امرأة قائلة: وامعتصماه!

تستخدم بعض المؤسسات أجهزة (كمبيوتر) في مكاتبها. (**لنا في ترجمة المصطلحات الأعجمية مسلكان: المسلك الأول: الترجمة، المسلك الثاني: التعريب**

أمثلة: مورفيم (المصرّف)/ **فونيم (صوتيم/صويت)**/ ألوفون/ ديافون/ الفونولوجيا(علم وظائف الأصوات/ الفونوتيك (علم الأصوات/ السيمانتيك (علم الدلالة...

يجب أن يترفع الإنسان عن الشتم و (الرّدح، والشرشحة). (هذه كلمات عامية)

- **سنوات الولادة والوفاة**، مثل: طه حسين (1889-1973).

\* **علامة المماثلة** ( =): وتوضع تحت **الألفاظ المتكرّرة** بدلا من إعادة كتابتها، مثل:

أعلن مدير وحدة القبول والتسجيل مواعيد تسجيل الطلبة حسب البرنامج التالي:

1. تسجيل طلبة السنة الأولى يوم الأحد.

2. = = = الثانية = الاثنين.

3. = = = الثالثة = الثلاثاء.

4. = = = الرابعة = الأربعاء.

\* **القوسان المعقوفان** ] [: توضع بينهما زيادة يدخلها الكاتب على النصّ المقتبس، أو يثبت بينهما عبارة من عنده يراها ساقطة من النصّ الذي يحقّقه، أو يصحّح خطأ في النصّ، أو يزيد المحقق كلمة ناقصة، أو عبارة ناقصة في نص محقق.

مثال: "قال معلّمنا: إنّ الذي يوصل الطالب إلى النجاح هو الجَدّ] والصحيح الجِدّ بكسر الجيم[ والانتباه".

\* **الشرطة:** (-): وهي خطّ أفقيّ صغير، ومواضعه:

- بعد **العدد الترتيبي** كتابة لغويّة أو رقما، مثل: تتكونّن الوردة من ثلاثة أجزاء:

أوّلا- التاج.

ثانيا- التويج.

ثالثا- الإكليل.

- **لفصل كلام المتحاورَين** إذا أريد الاستغناء عن الإشارة إلى اسميهما، مثل:

التقى خالد بصديقه سالم، وقال له:

كيف صحّتك؟

- جيّدة.

وكيف أهلك؟

- بخير، والحمد لله.

- **بين ركني الجملة** إذا **طال الرّكن الأوّل؛** لتسهيل فهمهما، مثل:

إنّ **التاجر** الصغير الّذي يراعي الصدق، والأمانة في تعامله مع كلّ الطبقات- **يصبح** بعد سنوات قليلة تاجرًا كبيرًا.

- بين **سنة الولادة وسنة الوفاة**، مثل:

أحمد أمين (1878-1954).

* **تركيب مصطلحات مُحْدثة**، مثل:
* سايكس- بيكو، البيترو– دولار، الأفرو– أسيوي.

(بعكس الكلمات الآتية التي تلتصق بها "لا" مع ما بعدها:

اللاشعور/ اللاأدرية/ عمل لاإرادي

\* **علامة الحذف** (...): ثلاث نقاط متتالية،

- تستعمل **للدلالة على كلام محذوف**، مثل: لطه حسين مؤلّفات كثيرة، منها: في الأدب الجاهليّ، والأيام، وحديث الأربعاء... إلخ. وهلمّ جرًّا

- أو **تستعمل للامتناع عن ذكر كلمات خادشة للحياء**، **أو بذيئة، أو شتائم** (أو كلّ ما يُستحى من ذكره "والحياء شُعبة من شُعب الإيمان" (الحياء والخجل)

مثال: فشتمه قائلا: (...). taboo

\***علامة الفراغ**: وتوضع في مطلع الفقرة تنويها إلى البدء بشيء جديد، وهي مسافة كلمة (أو خمسة فراغات على مسطرة المسافات space).

**تمرينات**

**نص تطبيقي:**

روى ابن أبي أصيبعة (بضم الهمزة، وفتح الصاد، وكسر الباء) في كتاب "طبقات الأطباء" أن الحارث بن كلدة (بفتح الكاف واللام والدال) وفد على كسرى أنوشروان (بكسر الشين و سكون الراء). فأذن له بالدخول عليه، فلما وقف بين يديه، قال له: من أنت؟ قال: أنا الحارث بن كلدة الثقفي. قال: فما صناعتك (حرفتك)؟ قال: الطب. قال: فما تصنع العرب بطب مع شح الصحراء وقسوتها؟ قال: أيها الملك، إذا كانت هذه صفتها، كانت أحوج إلى من يصلح جهلها، ويقيم عوجها، ويسوس أبدانها؛ فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه. ثم أمره بالجلوس فجلس. ثم قال له: كيف بصرك بالطب؟ قال: ناهيك (يقال: رجل ناهيك من رجل: كافيك عن تطلب غيره). قال: فما أصل الطب؟ قال: ضبط الشفتين، والرفق باليدين. قال: أصبت، فما الداء الدوي؟ قال: إدخال الطعام على الطعام هو الذي يفني البرية... .قال: فما الجمرة التي تلهب(تتسبب) منها الأدواء (جمع داء وهو المرض)؟ قال: هي التخمة، إن بقيت في الجوف قتلت، وإن تحللت أسقمت. قال: صدقت... . قال: فما تقول في الدواء؟ قال: ما لزمتك الصحة فاجتنبه؛ فإن هاج داء فاحسمه بما يردعه قبل استحكامه؛ فإن البدن بمنزلة الأرض، إن أصلحتها عمرت، وإن تركتها خربت... .

(ولد ت.س. إليوت في ولاية ميسوري، في الولايات المتحدة. وهاجر بعد ذلك إلى بريطانيا.)

**1. ضع بين الهلالين العلامة الترقيميّة الملائمة:**

خرج النعمان بن المنذر ( ) ملك الحيرة ( ) يتصيّد على فرسه ( ) فأجراه على أثر عير. فذهب به الفرس في الأرض، ولم يقدر عليه، وانفرد عن أصحابه ( ) وأخذته السماء ( ) فلجأ إلى بناء فيه رجل يقال له حنظلة، ومعه امرأة له. وفي الصباح ركب فرسه، ثمّ قال: يا حنظلة ( ) أنا النعمان، فاطلب ثوابك ( ) ومكث حنظلة زمان فساءت حالته، فأشارت ليه زوجته أن يذهب إلى النعمان. فذهب حيث وصل الحيرة ( ) عاصمة النعمان ( )، فوافق ذلك اليوم يوم بؤس النعمان.

**2. ضع بين الهلالين العلامة الترقيميّة الملائمة:**

- أينَ الثرى من الثريّا ( ) مجموعة كواكب في السماء( )!

- يرفع المثنى بالألف وينصب ويجرّ بالياء ( ) مثل: تسلّم الفائزان جائزتَين.

- محمّد مجِدّ في كلّ دروسه ( ) فلا غرابة أن يكون أوّل الفصل.

- الله تعالى الّذي خلق السماوات والأرض وأخرج الثمرات رزقا لعباده أينما ذهبوا وفي كلّ زمان ( ) قادر على أن يحيي الأموات.

- القاهرة ( ) حرسها الله ( ) أكبر مدينة في إفريقيا.

- جاء في كتاب سيبويه: "والمفعول الّذي لم يتعدّ فعل فاعل ولم يتعدّه إلى مفعول ( ) آخر ( ) والفاعل والمفعول في هذا سواء".

- كان ( ) تيودور ( ) ملكا بيزنطيّا فذّا.

- يا بني ( ) خذ بيدي.

- ألستِ طالبة في الكليّة؟ بلى ( ) أنا طالبة في الكليّة.

- العامل المجتهد يكسب خبزه بعرق جبينه ( ) أمّا الكسول فيعيش عبئا على غيره.

- إنّ التبكير في النوم والاستيقاظ منه ( ) يكسب الإنسان ثلاث فوائد: صحّة البدن ( ) صفاء العقل وسعة الرّزق.

**3. أحِط بدائرة حول العلامات الترقيميّة الملائمة على التوالي في جزء من النص** **المقتبس التالي:**

"عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبيّ( ) صلّى الله عليه وسلّم( ) في سفره. فأصبحت يوما قريبا منه ( ) ونحن نسير ( ) فقلت: يا رسول الله ( ) أخبرني عن عمل يدخلني الجنّة ويباعدني من النار. فقال: لقد سألتَ عظيما ( )"

أ. " " - ؛ ، ...

ب. - - ، ، ، ...

ج. ... ؛ ( ) ، ،

د. ، ؛ " " - ،

**4. ضع بين القوسين ممّا يلي العلامة الترقيميّة المنتسبة:**

- أليس الله بقادر على أن يحيي الموتى( ) ( )

- إيّاك نعبد وإيّاك نستعين( )

- قال معلّمنا( ) إنّ الّذي يوصل الطالب إلى النجاح هو هو الجِد.

- ويل للظالِم( )

- ألم تفهم الحقيقة بعد( ) ( )

- أصابع اليد خمس( ) الإبهام، السبّابة، الوسطى، البنصر والخنصر.

- يرفع المثنى وعلامة رفعه الألف وينصب وعلامة نصبه الياء، مثل( ) تسلّم الفائزان جائزتين( )

- إنّ التبكير في النوم وفي الاستيقاظ منه، يكسب الإنسان ثلاث فوائد( ) صحّة البدن، صفاء العقل وسعة الرّزق.

- ألستِ طالبة في الكليّة( ) بلى أنا طالبة في الكليّة.

- يدَك والنّار( )

**5. ما هي علامة الترقيم المناسبة في الفراغ في جملة "أحسِن بالحِلم( )"؟**

أ. ؟ ب. . ج. : د. !

6. **ما هي علامة الترقيم المناسبة في الفراغ في جملة "المرء بأصغريه( ) قلبه ولسانه"؟**

أ. النقطة ب. النقطتان الرأسيّتان ج. علامة الانفعال د. علامة الاستفهام

7. **علامة الترقيم المناسبة في الفراغ في جملة "قال( ) إنّي عبد الله":**

أ. . ب.! ج. ؟ د. :

8. **علامة الترقيم المناسبة في نهاية قولنا: " ما أقسى ظلم القريب( )":**

أ. علامة الانفعال ب. علامة الاستفهام ج. النقطتان الرأسيّتان د. النقطة

9. **العلامات الترقيميّة المناسبة في الجملة التالية على التوالي:**

"قال( ) ألم أقل لكَ( ) إنّك لن تستطيع معي صبرا( ) ( )"

أ. : . ؟ !

ب.: : ! ؟

ج. : : ؟ !

د. : ! ؟ :